مجلة البحث العلمي في الآداب
(مجلة علمية محكمة)
(ISSN2356-8321) (Print)
(ISSN2356-833X) (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/

القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية في قطاع غزة وعلاقته ببعض المتغيرات

دكتور| أحمد عبد المعطي محمد سعد

كلية التربية- جامعة القدس المفتوحة- فلسطين

asaad@qou.edu

المستخلص:

القلق الامني له صور ومظاهر متعددة، وهو يصيب الناس دون سبب وجيه أو داع واضح، وقد ينتهي في أخر المطاف إلى عجز بالغ يعوق ضحاياه عن النهوض بأعباء الحياة ومسؤولياتها الطبيعية، وعندئذ يخرج هذا القلق عن نطاق القلق السوي ويصبح مرضا ولذلك نسميه مرض القلق. والجديد في أمر مرض القلق هو أن هناك من الدلائل ما يشير إلى نوع من الاضطراب في كيماويات المخ، يضاف إليه ما يعتري المريض من اختلال في السلوك والتعلم من تجارب الحياة. بالإضافة لذلك ما يكون من ضغوط البيئة حوله فترهق المريض. ولذلك تتجه أساليب العلاج الحديث إلى هذه الأمور جميعا حتى يتم الشفاء، لذلك استهدف البحث الحالي معرفة ما يلي :

١- القلق الامني .
٢- القلق الامني لدى سكان المناطق الحدودية في قطاع غزة.
٣- القلق الامني وعلاقته ببعض المتغيرات .
٤- معرفة العلاقة الارتباطية بين القلق الامني وبعض المتغيرات (النوع, المستوى التعليمي، العمر، الحالة الاجتماعية، المهنة). حيث قام الباحث ببناء مقياس القلق الامني والذي تكون من (٣٣) فقرة، حيث توصل الباحث الى النتائج الاتية :

١- سكان المناطق الحدودية لديهم قلق امني دال احصائيا .
٢- لا توجد فروق دالة احصائيا في القلق الأمني تبعا لمتغير النوع .
٣- لا توجد فروق دالة احصائيا في القلق الأمني تبعا لمتغير مستوى التعليم .
٤- لا توجد فروق دالة احصائيا في القلق الأمني تبعا لمتغير العمر .
٥- لا توجد فروق دالة احصائيا في القلق الأمني تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية .
٦- لا توجد فروق دالة احصائيا في القلق الأمني تبعا لمتغير المهنة .

الكلمات المفتاحية : القلق الأمني – المناطق الحدودية

المقدمة:

إن الممارسات الإسرائيلية تقوم على أسس دموية التنفيذ من قتل وتهجير الناس ونفي خارج الحدود واعتقال وحبس وتجويع وترويع للآمنين، لقد برهن قادة إسرائيل منذ إنشائها أنهم عنصريون وفاشيون، يعشقون القوة ويمجدون العنف ويتلذذون بالعدوان وقهر الفلسطينيين وتدميرهم وإبادتهم. (عيد، ٢٠٠٢)

فلقد ارتكبت إسرائيل المذابح بحق الفلسطينيين بهدف القتل وبث الرعب في قلوب الفلسطينيين للهجرة.. وكانت أكثر مناطق مكتظة بالسكان المهجرين من بلداتهم في فلسطين يقيمون قرب الحدود مع الكيان الإسرائيلي. ولكن طالت الأيام مما دفع بالفلسطينيين المقيمين على الحدود إلى التأقلم والعيش بما هو متوفر (موقع دائرة شئون اللاجئين، ٢٠١٨).

تعد الحاجة إلى الأمن من أكبر المنغصات في حياة الشعب الفلسطيني بمحافظات غزة منذ فترة طويلة، وبالطبع سيظل هذا الملف من أكثر ما يسبب القلق لأبناء هذا الشعب على اختلاف شرائحهم، وفي كل مكان في الأرض الفلسطينية بمحافظات غزة. مما يزيد من مستوى القلق الأمني لدى هؤلاء السكان الحروب الإسرائيلية المستمرة ضد هذا الشعب، والتهديد المستمر بشن المزيد من الحروب، واطلاق مسميات على هذه الحروب محدثة بالفعل للقلق والخوف الأمني (الهلول، ٢٠١٥: ٦٧).

ويعتبر الأمن أحد الحاجات النفسية الضرورية في حياة الفرد وأن انعدامه وعدم توفره يولد لد الفرد شعورا" بعدم الاستقرار الذي يتحول إلى الخوف من المجهول وما يصاحبه من نظرة سلبية للذات والعالم والمستقبل وعدم الادراك الحقيقي والواضح للواقع، وقد يصل الأمر إلى انعدام الثقة في التعامل مع الآخرين وظهور بعض الانحرافات السلوكية والمعرفية وذلك يعيق حركة الفرد نحو التقدم والتطور (مظلوم، ٢٠١٤: ٤٢).

وانتشرت العديد من الاشكال والأعراض للمعاناة النفسية والتي وصفت بالمرض النفسي، وتغير في التفكير أو المزاج أو العواطف أو السلوك، وأدى الى عدم الارتياح، والمعاناة النفسية لدى الشخص أو أثر على ادائه. وهذه الأعراض ما هي إلا ردود فعل للتغيرات السريعة التي طرأت على مناحي الحياة (سالم ونجيب، ٢٠٠٢). ويرى أوليري (O'leary, 1990) أن ما يقرب من (٥٠%) من الأمراض التي يشكو منها الناس هي أمراض سيكوسوماتية، ويرى أبو النيل (١٦) أن هناك علاقة وثيقة بين تغيرات الحياة وبين المرض النفسي والجسمي، فالعلاقة بين النفس والجسم علاقة قديمة قدم الإنسان (الهلول، ٢٠١٥: ٦٨).

لذا أصبح مفهوم الأمن وتحقيقه محط اهتمام العديد من الباحثين لدراسة العلاقة بينه وبين متغيرات معرفية مثل التفكير والانتباه والأساليب المعرفية اذ لا يمكن الفصل بين الجوانب المعرفية والجوانب النفسية للفرد، وبخاصة ما تعلق منها بالقلق والخوف والتي قد تجعل الفرد يتجه نحو تكوين أفكار، أو اعتماد أساليب معرفية سلبية لتقدير الخطر من بعض المثيرات والاحداث البيئية الموجودة حوله. (عماد، ٢٠١٥: ١٦٣).

إن الحدود أصبحت مصدر خطر يتهدد المقيمين عندها وخاصة بعد توجه الفلسطينيين للكفاح المسلح لتحرير الأرض، إن الحدود هي الأقرب لمهاجمة القوات الإسرائيلية. حيث تعتبر الحدود كما هي مكان مناسب لمهاجمة الجيش الإسرائيلي، أيضا هي الممر الوحيد للجيش الإسرائيلي لمهاجمة الفدائيين الفلسطينيين. وبذلك أصبحت حياة السكان على المناطق الحدودية مهددة بالخطر. حيث أصبحوا في مرمي النيران الإسرائيلية أو تحت وطأة الدبابات التي تدوس كل شيء تجده في طريقها وتدمره. ونتيجة الظروف التي يعيشها سكان المناطق الحدودية وعيشهم تحت الضغط ولد هذا لديهم العديد من الأمراض النفسية الناتجة عن الضغوط النفسية، مثل القلق والاكتئاب والتوتر والانطواء.

وتكمن أهمية البحث في كونها تتناول موضوعًا حساساً وهاماً ندر التطرق اليه، كما يأمل الباحث أن يكون لهذا البحث أهميتها بالنسبة لسكان المناطق الحدودية أنفسهم وأن تسهم هذه البحث في تخفيف مستوى القلق الأمني لديهم وتحسين صحتهم النفسية. ويحاول البحث الكشف عن مستوى القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية تعزى للمتغيرات: الجنس، المستوى التعليمي، العمر، الحالة الاجتماعية، المهنة.

مشكلة البحث:

لقد عمل الاحتلال الصهيوني وما زال على ضمان استمرار سياسته الهمجية من سيطرة على الأرض وتدميره للإنسان الفلسطيني جسديًا بالقتل ونفسيًا بعدم الراحة النفسية، الامر الذي يؤدي إلى العديد من الأمراض والاضطرابات النفسية خاصة لدى السكان بالقرب من المناطق الحدودية. كما في دراسة الهلول (٢٠١٥) حيث أن الحصار والتهديد الإسرائيلي المستمر بشن حربًا شاملة على محافظات غزة، وفي ظل استمرار حالات القصف بين الحين والآخر من الطيران الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية بمحافظات غزة، وبدون سابق إنذار، فقد أصبح القلق الأمني ملازمًا لكل من يعيش على هذه الأرض، وخاصة المناطق الحدودية.

ومن خلال الاطلاع على المواقع الإخبارية الخاصة بالحروب على محافظات غزة كتب عطا الله في وكالة الأناضول أن هناك ٣ حروب اسرائيلية على غزة، وهي حرب (٢٠٠٨)، وحرب (٢٠١٢)، وحرب (٢٠١٤)، بالإضافة إلى آخرها حرب (١١ يوم) للعام (٢٠٢١).

ومن واقع عمل الباحث من خلال كمحاضر في جامعة القدس المفتوحة منطقة شمال غزة التعليمية القريبة من الحدود ومعظم الطلاب من سكان المناطق الحدودية، بالإضافة إلى قرب سكنه من الحدود أن أكثر أنواع القلق الذي يعاني منه سكان المناطق الحدودية هو القلق الأمني.

ومن خلال اطلاع الباحث على الحاجات الاساسية التي أوردها ماسلو في هرم الحاجات، والتي لا يستطيع الانسان أن يعيش بدونها أو يستغني عنها، وجد أن الحاجة الى الأمن يحتل المرتبة الاولى من بين الحاجات الاساسية للإنسان، ومن هنا تأتي أهمية الأمن، وعليه اتجه الباحث لهذه البحث وذلك لأهمية الموضوع، حيث انه يتعرض لشريحة من الشعب الفلسطيني عانت كثيرا وتتعرض لضغوط نفسية شديدة لحملهم على الرحيل. ويقوم الباحث بدراسة القلق الأمني لدى هؤلاء الصامدين على الحدود، وذلك حرصا من الباحث على معرفة مستوى القلق الأمني مع تلك المعاناة، وبالتالي مساعدتهم ومحاولة تهيئة الظروف والإمكانيات للتغلب على القلق الأمني والعيش بصحة نفسية. فمن هنا جاء البحث في محاولة التعرف على القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية في قطاع غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، وبالتالي تبلورت فكرة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية وعلاقته ببعض المتغيرات؟

أسئلة البحث:

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير النوع؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير العمر؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير المهنة؟

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية للبحث في الموضوع الذي تتصدى له ، حيث إنه حسب علم الباحث لا توجد دراسات سابقة قامت بدراسة متغير القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية في محافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، وهذا من شأنه أن يلقي الضوء على متغير جديد وعام في البيئة الفلسطينية وخاصة بيئة محافظات غزة، وبالتالي سوف يقود إلى فهم أعمق للمجتمع الفلسطيني عامة وخاصة فئة سكان المناطق الحدودية.
- **الأهمية التطبيقية:** يأمل الباحث أن تتم الاستفادة من هذا البحث من قبل القائمين على برامج تقديم الدعم النفسي والمعنوي والمهتمين بالوضع الأمني في محافظات غزة. كذلك المساهمة في تزويد المسئولين في المؤسسات المحلية والدولية بنتائج البحث التي تساعدهم في صياغة برامج نفس جسمية متعلقة بمفهوم القلق الأمني.

أهداف البحث:

١. التعرف إلى مستوى القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة.
٢. التعرف إلى الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير النوع.
٣. التعرف إلى الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
٤. التعرف إلى الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير العمر.
٥. التعرف إلى الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
٦. التعرف إلى الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير المهنة.

محددات البحث:

وتتمثل محددات البحث الحالي من خلال التالي:

١. **الحدود الموضوعية:** يتحدد موضوع البحث في دراسة مستوى القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة وعلاقته ببعض المتغيرات.
٢. **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذا البحث على عينة من سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة.
٣. **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على محافظة شمال غزة.
٤. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث في العام ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م

المصطلحات والتعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث:

القلق (Anxiety): يُعرف القلق على أنّه الحالة النفسية التي تصيب الإنسان، نتيجة لتجمع مجموعة من العناصر الإدراكية والجسدية والسلوكية، وتؤدي إلى شعور هذا الإنسان بحالة من عدم الراحة النفسية وسيطرة الخوف والتوتر والتردد عليه، ولا يمكن للإنسان القلق تحديد سببه تحديداً دقيقاً، وقد يظهر القلق على هيئة توتر واضح على الإنسان، ويبقى هذا التوتر لفترات طويلة نتيجة لشعور هذا الإنسان بأنّه قد يتعرض لنوع من أنواع الخطر، وفي بعض الحالات يكون الخطر موجوداً بالفعل، وحالات أخرى يكون مجرد تخيّل وأوهام يصاب بها الإنسان، وتؤدّي إلى إصابته بحالة من القلق الشديد، والذي يؤثر سلباً على مجريات حياته (Holland, 2016).

ويعرف الباحث القلق **اجرائيًا** بأنه: "حالة انفعالية مركبة غير سارة، تحمل إشارة خطر مجهول غير محدد، ويحتمل أن يحدث، وتصاحبه تغيرات جسمية ونفسية، ومبعث القلق أو التهديد قد يكون داخلياً أو خارجياً" .

القلق الأمني: حالة وجدانية من عدم الرض والخوف، نتيجة الاحساس الداخلي بأن شيئًا ما سيحدث يفرض على الفرد من إحساس بالتوتر والضيق وعدم الارتياح والقلق (حمدونة وعسلية، ٢٠١٦: ٦).

ويعرف الباحث القلق الأمني **اجرائيًا** بأنه: هو خوف داخلي نابع من عدم الطمأنينة وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى سيطرة الوساوس القهرية من وجود خطر يتهدده. ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليه عينة الدراسة

المناطق الحدودية: تعرف المناطق الحدودية بأنها المناطق الواقعة على الحدود السياسية للدولة بين الدول بعضها البعض ويوجد بها مراكز حدودية عبارة عن منشآت في المنطقة الحدودية، ومهيأ بها معظم متطلبات الحياة الضرورية، يتواجد بها مجموعة من الأفراد العاملين كمقر لهم بشكل دائم، وتعد المناطق الحدودية جغرافيا وتاريخيا المناطق الأكثر حساسية لكل دولة، وتنمية هذه المناطق الحدودية يعد رهانا جيوستراتيجيًا لضمان إدماج تلك المناطق في منظومة التنمية الاقتصادية، وأحد أهم عوامل الاستقرار في تلك الأقاليم، وهم السكان المقيمون في بقعة ارض لدولة ما متاخمة للحد الفاصل عن الدولة الأخرى، ويتبعون لسيادة الدولة المقيمين في حدودها. (ظواهري، ٢٠١٣)؛ والمناطق الحدودية في كثير من دول العالم من المناطق الطاردة للسكان والمتخلفة اقتصاديًا، لاسيما التي يسودها التوتر السياسي، والعسكري، وتشهد التجمعات البشرية الحدودية بصفة عامة هجرات متتابعة باتجاه المناطق الداخلية (الحضري، ٢٠١٠).

سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة: يعرف الباحث المناطق الحدودية **اجرائيًا** بأنها: المنطقة التي تقع على الحدود وتفصل بين الدول بعضها البعض. وهي المناطق التي تفصل بيننا وبين الاحتلال الإسرائيلي ومسافته أربعون كم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري: القلق الأمني

القلق الأمني

يعد الأمن مطلبًا حيويًا لا يستغنى عنه إنسان ولا ذي روح من الكائنات، ولأهميته كان دعوة ابراهيم لمكة والتي تمثل أفضل البقاع، في قوله تعالي: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ) (ابراهيم: ٣٥)، ولما للأمن من أثر في الحياة تعين على الأمة برمتها أن تتضامن في حراسته، وهو غريزي فطري لدى الإنسان كافة بلا استثناء، ويكون أكثر الحاحًا خاصة في المجتمعات التي تقع تحت وطأة الاحتلال، ولما كان الاحتلال الاسرائيلي يمثل أبشع أنواع الاحتلال فإنه من الطبيعي أن تكون الحاجة إلى الأمن لدى الفلسطينيين من أهم الحاجات التي يسعى الفلسطينيون إلى اشباعها (الهلول، ٢٠١٥).

ويعتبر القلق الأمني واحدًا من أنواع القلق التي يتعرض لها الأفراد بسبب ضغوطات الحياة فالمجتمعات الإنسانية اليوم أصبحت تشهد حالة واضحة لافتقار الأمن إذ تشير الحروب والاضطرابات السياسة. اذ يشير بفرلي (Beverly, 1994) إلى أن الحرب لها تأثير واضح على الأفراد وعلى أفكارهم فتفكير الفرد الناتج عن الحرب ينصب في التغيير المفاجئ لاتجاهاتهم وتركيب فلسفتهم التي تختلف تمامًا عن المبادئ اليت تعلموها، فضلًا عن شيوع بعض الاضطرابات والمشكلات النفسية الناتجة ع الإرهاق والتعب (Growson, 2001: 145).

يعرف القلق الأمني بأنه "حالة يشعر بها الفرد نتيجة توقعه وجود أخطار قد تهدد حياته وتجعله في حالة حذر دائم، اذ يعتقد بأن شيئا ما سوف يحدث يمكن ان يؤثر على أمنه الشخصي أو التنظيمي، مما يؤدي الى اختفاء مشاعر الأمان والاستقرار والسكينة والطمأنينة الفكرية "(العتيبي، ٢٠٠٩: ٣٩). وكذلك يعرف القلق الأمني بأنه " شعور الفرد بالتوتر نتيجة وجود حدث يعتقد بأنه يؤثر في أمنه الشخصي مما يؤدي الى انعدام مشاعر الأمان والطمأنينة والارتياح (الهلول، ٢٠١٥: ٦٧).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

١. **دراسة (حسين، ٢٠١٨) بعنوان "علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي لدى طلبة الجامعة"،** يستهدف البحث الحالي معرفة. ١- القلق الأمني لدي طلبة الجامعة ٢- الأسلوب المعرفي (الاندفاع – التروي) لدى طلبة الجامعة ٣- العلاقة الارتباطية بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع – التروي) لدى طلبة الجامعة ٤- الفروق ذات الدلة الإحصائية في العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع – التروي) تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – إنساني). تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) من الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور – أناث) ولكلا التخصصين (علمي – إنساني). قامت الباحثة ببناء مقياس القلق الأمني والذي تكون من (٢٥) فقرة وتبني مقياس (الشمري ٢٠١٥) الأسلوب المعرفي (الاندفاعي – التروي) والذي يتكون من (٣٢) فقرة ذات قطبين وبعد المعالجات الإحصائية توصل البحث إلى النتائج الآتية: ١- أن طلبة الجامعة لديهم قلق أمني دال إحصائيا. ٢- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع) ٣- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (التروي) ٤- وجود فروق في العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع) تبعا للجنس لدى طلبة الجامعة ولصالح الذكور وكذلك تبعا للتخصص ولصالح التخصص الإنساني. ٥- وجود فروق في العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (التروي) تبعا للجنس لدى طلبة الجامعة ولصالح الإناث وكذلك تبعا للتخصص ولصالح التخصص العلمي. ثم ظهر البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

٢. **دراسة (الهلول، ٢٠١٥) بعنوان "القلق الأمني وعلاقته بالأعراض السيكوسوماتية لدى العاملين من أفراد الشرطة الفلسطينية بقطاع غزة"**، تهدف الدراسة الحالية إلي محاولة التعرف علي العلاقة بين القلق الأمني والأعراض السيكوسوماتية، وكذلك التعرف على الفروق في القلق الأمني والأعراض السيكوسوماتية لدي العاملين من أفراد الشرطة الفلسطينية، تبعا لكل من الحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والرتبة الوظيفية، وأجريت الدراسة علي عينة من (٢٠٥) مفحوصا، وتوصلت نتائج الدراسة إلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين القلق الأمني والأعراض السيكوسوماتية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج) وجاءت الفروق لصالح فئة (متزوج)؛ في كل من القلق الأمني والأعراض السيكوسوماتية، وعدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة في القلق الأمني والأعراض السيكوسوماتية؛ تبعا لمتغير مكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الرتبة الوظيفية: (دنيا، متوسطة، عليا) وجاءت الفروق لصالح فئة (عليا) في كل من القلق الأمني والأعراض السيكوسوماتية.

٣. **دراسة (السقا، ٢٠١٤) بعنوان القلق الأمني وعلاقته بالاتجاه نو الهجرة لدى خريجي جامعات محافظة غزة بعد حرب ٢٠١٤**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق الأمني وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى الخريجين الجامعيين في محافظة غزة بعد حرب ٢٠١٤، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى القلق الأمني والاتجاه نحو الهجرة تبعاً لمجموعة من المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداتين للدراسة وهما مقياس القلق الأمني (إعداد حمدونة وعسلية، ٢٠١٦)، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة من إعداد الباحثة، ثم تطبيقهما على عينة عشوائية طبقية بلغت (٥٩٩) من خريجي الجامعات في محافظة غزة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى القلق الأمني لدى خريجي جامعات محافظة غزة بعد حرب ٢٠١٤ جاء بتقدير متوسط وكذلك مستوى الاتجاه نحو الهجرة لديهم كان بتقدير متوسط أيضاً. ووجود علاقة طرديه ذات دلالة إحصائية بين مستوي القلق الأمني والاتجاه نحو الهجرة لدي خريجي جامعات محافظة غزة بعد حرب ٢٠١٤. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند لمستوى القلق الأمني تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو الهجرة تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية وجميع المجالات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى القلق الأمني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو الهجرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوج لدى جميع الأفراد والدرجة الكلية. ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى القلق الأمني ومستوى الاتجاه نحو الهجرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لصالح الفئة المتوسطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الأمني ومستوى الاتجاه نحو الهجرة تعزى لمتغير الجامعة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي القلق الأمني ومستوي الاتجاه نحو الهجرة تعزى لمتغير طبيعة المهنة لصالح الذين يعملون.

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداتي الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدم في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك كما يلي:

منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، ٢٠٠٢: ٤٣).

مجتمع البحث:

بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة (٢٨٠٠) مواطنًا من الجنسين منهم (١٧٥٠) من الذكور ومنهم (١٠٥٠) من الإناث في محافظة شمال غزة.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة قصدية قوامها (١٢١) مواطنًا من كلا الجنسين. والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقاً لاستمارة البيانات الديموغرافية:

جدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لاستمارة البيانات الديموغرافية

المتـغير	النوع	العدد	%	المتـغير	النوع	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	٦٨	٥٦.٢	الحالة الاجتماعية	متزوج	٧٦	٦٢.٨
	أنثى	٥٣	٤٣.٨		أعزب	٤٠	٣٣.١
المستوى العلمي	إعدادي فأقل	٢٣	١٩		أرمل	٥	٤.١
	ثانوي	٥٠	٤١.٣	المهنة	مزارع	٤٤	٣٦.٤
	جامعي	٤٨	٣٩.٧		عامل	٢٦	٢١.٥
العمر	أقل من ٢٥	٤٠	٣٣.١		موظف	٥١	٤٢.١
	٢٦-٥٠	٥٩	٤٨.٨				
	أكثر من٥٠	٢٢	١٨.٢				

أداة البحث:

١. استبيان القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة:

قام الباحث ببناء استبيان يتكون في صورته الأولية من (٢٢) فقرة تقيس درجة القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة.

وتتم الاستجابة على الاستبيان وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت "دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً " وتصحح بالدرجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١) على التولي، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ولا توجد فقرات سلبية.

ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على كل المجالات للحصول على الدرجة الكلية للاستبيان، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على الاستبيان بين (٢٢ – ١١٠ درجة)، والدرجة المنخفضة تعني انخفاض مستوى القلق أما الدرجة المرتفعة فتعني ارتفاع مستوى القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة.

صدق وثبات الأداة:

١- صدق المحكمين: للتأكد من صدق أداة البحث من خلال صدق المحكمين، قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين من الزملاء المختصين في الجانب النفسي، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مجالات الاستبيان وفقراتها ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف البحث، وتم تفريغ الملاحظات التي أبداها المحكمون وفي ضوئها قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات وبقي الاستبيان يتكون من (٢٢) فقرة.

٢- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي بلغت (٣٠) مواطناً من الجنسين بهدف حساب صدق وثبات الأداة؛ وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٢) يبين ارتباطات درجات فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقر	معامل الارتباط	مستوى الدلال	رقم الفقر	معامل الارتباط	مستوى الدلال
1	0.627	دالة عند ٠.٠١	12	0.509	دالة عند ٠١.
2	0.361	دالة عند ٠.٠٥	13	0.722	دالة عند ٠١.
3	0.513	دالة عند ٠.٠١	14	0.559	دالة عند ٠١.
4	0.505	دالة عند ٠.٠١	15	0.556	دالة عند ٠١.
5	0.595	دالة عند ٠.٠١	١٦	0.603	دالة عند ٠١.
6	0.617	دالة عند ٠.٠١	١٧	0.615	دالة عند ٠١.
7	0.455	دالة عند ٠.٠٥	18	0.715	دالة عند ٠١.
8	0.520	دالة عند ٠.٠١	١٩	0.611	دالة عند ٠١.
9	0.598	دالة عند ٠.٠١	٢٠	0.363	دالة عند ٠٥.
10	0.397	دالة عند ٠.٠٥	٢١	0.534	دالة عند ٠١.
11	0.561	دالة عند ٠.٠١	٢٢	0.399	دالة عند ٠٥.

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية= ٢٨) عند ٠.٠٥= ٠.٣٦١، وعند ٠.٠١= ٠.٤٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مجالات الاستبيان حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥).

٣- ثبات الاستبيان:

أ. طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة الاستطلاعية على الفقرات الفردية للمقياس (١١ فقرات)، ومجموع درجاتهم على الفقرات الزوجية (١١ فقرات)، والمكونة للمقياس (مجموع الفقرات = ٢٢ فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (٠.٦٧١) ثم استخدم معادلة سبيرمان براون (النصفين متساويين) لتعديل طول المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (٠.٨٠٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات.

ب. طريقة معامل كرونباخ ألفا: كما قام الباحث كذلك بتقدير ثبات المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس (عدد الفقرات= ٢٢)، وقد بلغت قيمة ألفا (٠.٨٨٤)، وهي قيمة تدلل على مستوى جيد من الثبات، وهي دالة عند مستوى دلالة أقل (٠.٠١)، وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس على سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة.

وبذلك يتضح للباحث أن مقياس القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة يتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات تفي بمتطلبات تطبيقه على أفراد عينة الدراسة لجمع البيانات الميدانية.

الخطوات الإجرائية:

بعد انتهاء الباحث من إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة تم تحديد أداة الدراسة وهي (استبيان القلق

الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة) لدى المواطنون بشمال غزة، واستمارة بيانات ديموغرافية. وتحديد العينة من المواطنين بشمال غزة، ووضع أسئلة الدراسة. تم تحديد عينة الدراسة، فقد تم اختيار عينة عشوائية من المواطنون بشمال غزة من الجنسين. وطبق الباحث الأداة على العينة. وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح المقياس ورصد الدرجات عليها وفقاً لأساليب التصحيح للمقياس، وتمت معالجة هذه الدرجات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الحصول على النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وقد استعان الباحث ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف التوصل للنتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما مستوى القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة؟"؛ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة على الدرجة الكلية لمقياس القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة؛ كما في الجدول التالي:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة على مقياس القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة

المجالات	عدد الفقرا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الاستبيان ككل	٢٢	٧٢.٧٠	١١.٤٩	% ٦٦.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للقلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة يقع عند (٦٦.٠٩ %) وتدل على أن سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة لديهم نسبة من القلق الأمني.

يفسر الباحث هذه النتيجة أن سكان المناطق الحدودية يتعرضون لخطر شديد، وصعوبة التنقل، والاجتياحات المتكررة للاحتلال، ومنعهم من ممارسة أعمالهم، مما سبب لديهم القلق الأمني وهذا انعكس بدورة على سلوكهم وحياتهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير النوع؟"؛ قام الباحث بقياس الفروق بين الذكور والإناث، وذلك باستخدام اختبار(ت) للفروق بين عينتين والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٤) يبين اختبار (ت) للفروق في القلق الأمني تبعاً للنوع

المتغير	الذكور (ن = ٦٨)		الإناث (ن = ٥٣)		قيمة (ت	ومستوى الدلال
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية للقلق الأم	71.99	11.35	3.62	11.70	.٧٧٧	غير دالة إحصا

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= ١١٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٠، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٦

يبين الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا، في القلق الأمني تبعاً للنوع الاجتماعي لدى سكان المناطق الحدودية في محافظة شمال غزة.

ويعود ذلك إلى أن الذكور والإناث يعيشون في نفس المكان ويتعرضون لنفس الظروف، وأنهم يكابدون سويًا

صعوبة الحياة والضغط النفسي الشديد، والمرأة تتحمل المسئولية كاملة مثل الرجل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟"؛ قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للمستوى التعليمي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٥) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للمستوى التعليمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات ال	متوسط المربعا	قيمة اخ ف	مستوى الد
الدرجة الكلية للقلق الأ	بين المجموعا	556.93	2	78.47	٢.١٥	غير دالة إحص
	داخل المجموعا	5270.36	118	29.41		
	المجموع	5827.29	120			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= ٢، ١١٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٣.١٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١= ٤.٩٨

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تبعاً للمستوى التعليمي.

يفسر الباحث ذلك أن المستوى التعليمي ليس له تأثير وذلك أن سكان المناطق الحدودية يعيشون نفس الواقع والظروف القاسية والقلق ونفس المشاكل النفسية، والتعليم يرفع من القدرات العقلية، ولكنه يضعف أمام القلق الأمني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير العمر؟"؛ قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للعمر، والجدول التالي يبين ذلك: قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للعمر، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٦) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للعمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحري	متوسط المربعا	قيمة اخ ف	مستوى الد
الدرجة الكلية للقلق الأ	بين المجموعا	225.15	2	12.57	0.85	غير دالة إحص
	داخل المجموعا	5602.14	118	32.22		
	المجموع	5827.29	120			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= ٢، ١١٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٣.١٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١= ٤.٩٨

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تبعاً للعمر.

العيش في نفس المكان وتكرار نفس الأحداث اليومية من مضايقات الاحتلال والاعتقال بدون تمييز بين صغير وكبير، والقنص والقتل كل ما يتحرك يجعل الجميع في حالة قلق دائم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟"؛ قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للحالة الاجتماعية، والجدول التالي يبين ذلك: قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للحالة الاجتماعية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٧) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للحالة الاجتماعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للقلق الأمني	بين المجموعات	6.38	2	3.19	.024	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	5820.91	118	34.08		
	المجموع	5827.29	120			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= ٢، ١١٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٣.١٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١= ٤.٩٨

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تبعاً للحالة الاجتماعية.

ويرجع ذلك أن الجميع يعيشون في نفس الموقع والمكان ونفس الظروف والمضايقات من الاحتلال، مما سبب لهم القلق الأمني.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة البحث حول القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير المهنة؟"؛ قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للمهنة، والجدول التالي يبين ذلك: قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً للمهنة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في القلق الأمني تبعاً لمهنة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للقلق الأمني	بين المجموعات	21.60	2	10.80	.081	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	5805.69	118	33.95		
	المجموع	5827.29	120			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= ٢، ١١٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٣.١٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١= ٤.٩٨

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الأمني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة شمال غزة تبعاً للمهنة.

لا تنعكس المهنة على القلق الأمني، فالجميع مزارع، عامل، موظف يعيشون نفس الضغوط والمشكلات النفسية الناتجة عن تصرفات الاحتلال مما سبب للجميع القلق

المراجع:

١. عيد، محمد ابراهيم. (٢٠٠٢). القلق والهوية والابداع، القاهرة: دار القاهرة للنشر والتوزيع.
٢. الأغا، إحسان. (٢٠٠٢). البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته، ط٤، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣. حسين، أمال اسماعيل. (٢٠١٨). علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي الاندفاع – التروي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية، ٢٥(٤): ٧٤ – ١٠١.
٤. السقا، داليه رفيق. (٢٠١٨). القلق الأمني وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي جامعات محافظة غزة بعد حرب ٢٠١٤، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
٥. عماد، حسن أديب. (٢٠١٥). دراسة الفروق بين المعاقين حركيا والعاديين على مقياس ماسلو للأمن النفسي, **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** , ١٣(١): ١٥٦ – ١٧٧.
٦. الهلول، اسماعيل. (٢٠١٥). القلق الأمني وعلاقته بالأعراض السيكوسوماتية لدى العاملين من أفراد الشرطة بقطاع غزة"، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**, ٤(٧): ٦٦ – ٨٦.
٧. مدونة، اسامة وعسلية، محمد. (٢٠١٦). **مقياس القلق الأمني**، غرة، فلسطين.
٨. الحضري، عبد الرحمن. (٢٠١٠) **الاستثمار في المناطق الحدودية**، موقع بوابة عرعر http://www.ararnet.com/vb/showthread.php?t=40870 ٢٠١٩/٣/٢٠
٩. موقع دائرة شئون اللاجئين. (٢٠١٨). **اللجوء الفلسطيني**، مقال منشورة بتاريخ ٢٠١٨/٨/٤، الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢: http://plord.ps/post/7350
١٠. مظلوم، مصطفى على رمضان. (٢٠١٤). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، ١(٨٤): ٢٧٥ – ٣٢٦.
١١. سالم، ايناس ونجيب، محمد. (٢٠٠٢). ضغوط الحياة وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية وبعض خصال الشخصية لدى طلاب الجامعة، دراسة كشفية، **مجلة دراسات نفسية**، ٢(٣): ٤١٧ – ٤٥٨.
12. Holland, Kimberly.(2018). Can Stress and Anxiety Cause Erectile Dysfunction?, https://www.healthline.com/health/erectile-dysfunction-anxiety-stress#Overview1
13. Growson,J(2001),Hostility and hope,Journal of cognitive therapy and research,vol.25,no12.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اخي المواطن/ اختي المواطنة

السلام عليكم ورحمة الله.
يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان **(القلق الامني لدى سكان المناطق الحدودية بمحافظة غزة)**
ارجو من سيادتكم التكرم بالإجابة بدقة وموضوعية على اسئلة الاستبانة من اجل انجاح هذه الدراسة علما بان هذه الدراسة للبحث العلمي فقط.

الباحث

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر انثى
المستوى العلمي: إعدادي فأقل ثانوية جامعي +
العمر: أقل من ٢٥ ٢٦-٥٠ ٥١+
الحالة الاجتماعية: متزوج اعزب ارمل
المهنة: مزارع عامل موظف

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يثيرني أي شخص غريب يسير بالقرب من منزلي.					
٢	ينتابني شعور بالقلق عند سماعي نبأ اعتقال أحد الجيران.					
٣	أشعر بالقلق من اقتراب جنود الاحتلال الإسرائيلي من الحدود.					
٤	أشعر بالقلق عندما تراودني فكرة الاعتقال .					
٥	ينتابني شعور بالقلق عند حدوث اجتياح إسرائيلي للمنطقة.					
٦	أعيش بحالة من الحذر والترقب.					
٧	أشعر أن حياتي معرضة للخطر في أي وقت.					
٨	اشعر بالقلق من فقدان مصدر رزقي لقربي من الحدود.					
٩	اشعر بالقلق الزائد أثناء النوم.					
١٠	قلة التزامي بالمواعيد تجاه الاخرين.					
١١	أفضل السير مشيا على الأقدام عند قضاء حوائجي					
١٢	يقلقني رؤيتي لطائرات العدو الإسرائيلي في الجو.					

١٣	لا اشعر بالأمان في بيتي.					
١٤	احرص على عدم التجمع مع جيراني.					
١٥	اشك في أي شخص يسير ورائي.					
١٦	اعتقد أن لإسرائيل عملاء منتشرين بالمنطقة.					
١٧	اشعر بقلق عندما أشاهد شخصا ملثما في الشارع.					
١٨	تجول بذهني بعض الافكار المرعبة.					
١٩	اشعر بالانزعاج لاحتمال خطر يداهمني.					
٢٠	المناسبان الوطنية تسبب لي شعور بنقص الامان.					
٢١	يزداد قلقي من ردات فعل الاحتلال عندما تحدث عملية للمقاومة.					
٢٢	اشعر ان امني مرتبط بأمن الاحتلال.					

Security anxiety among residents of the border areas in the Gaza Strip and its relationship to some variables

Dr|Ahmed Abdelmoaty Mohamed Saad
asaad@qou.edu

Abstract :

Security anxiety has many forms and manifestations. It effects on people without obvious reasons. What is new about anxiety disease is that there are evidences of some kind of disturbance in brain chemicals, in addition it imbalances the patient 's behavior and learning from life experiences, so the patient will exhaust. Therefore, modern methods of treatment to all these things until the cure, so the current research aimed to know the following:

1-Security anxiety.

2.Security anxiety among the residents of the border areas in the Gaza Strip.

3- security anxiety and its relationship to some variables

4.knowledge of the correlation between security anxiety and some variables (gender, level of education, age, marital status, Job).

The researchers built a measure of security anxiety , which consists of (33) paragraphs, and the researchers reached of the following results :

1.The population of border areas has a statistically significant security anxiety .

2-There is no statistically significant correlation in security anxiety according to the type variable .

3- There is no statistically significant correlation in security anxiety according to the variable level of education .

4- There is no statistically significant correlation in security anxiety according to age variable.

5- There is no statistically significant correlation in security anxiety according to the marital status variable .

6- There is no statistically significant correlation in security anxiety according to the profession variable.

Keywords: security anxiety - border areas